وهي مما لا يلتفت اليها الموفقون **وأما الجهل** المركب فهو
مما ابتلي به كثير فتجدهم يعتقدون الشيء على خلاف ما هو عليه
وذلك جهل ثم يجهلون أنهم جاهلون وذلك جهل آخر ولهذا سمي
جهلا مركبا كاعتقاد الفلاسفة أن ثم أفلاكا واعتقادهم
قدمها وهذه جهالة عظيمة ثم هم جاهلون بهذا الجهل منهم و
يحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون **والتمسك**
في اصول العقائد بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير بصيرة في العقل
هو أصل ضلالة الحشوية فقالوا بالتشبيه والتجسيم والجهة
عملا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى، أأمنتم من في السماء، لما
خلقت بيدي ونحو ذلك قال تعالى هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آ
يات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم
تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا **اللهم** اكتبنا في زمرة أوليائك الناجين من كل فتنة
دنيا وأخرى يا أرحم الراحمين **ص**

وقد بان لك تضمن قول لا إله إلا الله للأقسام الثلاثة التي تجب على المكلف معرفتها في حق مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعالى وما يجوز وما يستحيل ش

لا خفاء في صدق ما ذكر وتتبع كلامه بالاستقراء يشهد له وليس
الخبر كالعيان **ص**

وأما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء والملائكة عليهم

عليهم الصلاة والسلام والكتب السماوية واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك ش

لا شك أن تصديق سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم في
رسالته بحسب ما دلت عليه معجزاته التي لا حصر لها ولا قرار بذلك
يستلزم التصديق بكل ما جاء به عليه الصلاة والسلام ومن جملة
ما أتى به ما ذكرناه وكذا غير ذلك مما لا نحصره كالبعث ونزول
البدن [illegible] الغيب وعذابه والصراط والميزان والحوض
والشفاعة ونحو ذلك مما يطول تتبعه وهو مفصل في الكتاب
والسنة وتواليف أئمة علماء الشريعة **ص**

ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب عليهم وإلا لم يكونوا رسلا أمناء لمولانا العالم بالخفيات جل وعلا واستحالة فعل المنهيات كلها لأنهم أرسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم للرسالة على جميع الخلق وأمنهم على سر وحيه ش

لا شك أن إضافة الرسول إلى الله تعالى يقتضي أنه جل وعز اختاره
للرسالة كما أخبر الله سبحانه لذلك وقد علمت أن علمه
بذلك يحيط بما لا نهاية له وأن الجهل وما في معناه مستحيل عليه
فيلزم أن تصف صفته تعالى بأنهم مطابق لما علم الله تعالى منهم من الصدق
والأمانة فيستحيل أن يكون في نفس الأمر خلاف ما علم الله تعالى

Copyright © King Saud University